

الشوكولاتة تدخل المتحف

تتعدد المتاحف في العالم لتضم آثار القدماء لكن قد يبدو مثيراً أن يكون للشوكولاتة متحف في بروكسل يحكي تاريخها ويضم آلات صنعها منذ القدم وحتى الوقت الراهن من أجل تعريف الزائرين بما يتعلق بها من معلومات تاريخية وصحية تخص نشأتها وتطورها واستخدامها خاصة وأن الشوكولاتة البلجيكية تعتبر أجود شوكولاتة في العالم وتصدر منها بلجيكا كل عام ١٧٢ ألف طن . في داخل المتحف تماثيل كبيرة



من الشوكولاتة لأشهر الشخصيات في تاريخها القديم والحديث وأشكال عديدة من الآلات والأوعية التي استخدمت عبر التاريخ في طحن حبوب الكاكاو وصنع مشروب منه إلى أن تحول إلى شوكولاتة في قوالب مختلفة تبع الألبان في كل مكان. وعلى جدران المتحف علقت لوحات بالفرنسية والإنجليزية وغيرها تحكي تاريخ الشوكولاتة. وزرعت الكاكاو منذ ألقى عام قبائل الهنود المقيمة في شمال أمريكا الجنوبية مثل المايان (خوكوات) وظل مشروب الطبقة العليا ثم انتشر في أوروبا أساساً كدواء يباع في الصيدليات. ومع تقدم الصناعة أصبح المشروب هو الشوكولاتة بشكلها الحالي وحظيت بلجيكا في صناعتها بشهرة عالمية. ولهذه الشهرة أسباب شرحتها السيدة إيلين أستاذة صنع الشوكولاتة بالمتحف بقولها: "سبب شهرتها أننا نسعى للحصول على أجود الحبوب ونصنع أفضل المركبات ونطحن الحبوب بشكل جيد لنحصل على شوكولاتة ناعمة وأهم شيئ أننا نستعمل زبدة كاكاو نقية وخاصة فبيدون

بين توأمين



عندما تقارن فن التمثيل العراقي في اواسط القرن الماضي ولناخذ مسرحية (الديخانة) نموذجاً، بكل عناصرها البشرية والفنية، بما نشهده اليوم من انحطاط في هذا الفن، الذي يشارك فيه العديد من تلك العناصر نفسها، يمكننا القول بإنصاف ان العيب ليس في القدرات الفنية البشرية بقدر ما هو في الظروف التي أدت الى هذا الانحطاط- في الاداء، والذوق، والتنال الفكري والعرض والنظرة الأخلاقية للممثل ودوره الحقيقي في النهوض بالمجتمع والذوق العام الى مستوى أرفع.

وهو أمر ليس مستغرب الحدوث إذا ما غيب الإبداع والمعالجة الديمقراطية الحرة والنعور بالمسؤولية الاجتماعية على الصعيد الفني، لمصلحة الاستبداد والنفاق السياسي والتسليية التافهة، وهذا هو ما حصل منذ انقلاب شباط ١٩٦٣ الأسود، حتى السنوات العجاف الأخيرة قبل التحرير.

حين أصبح دور الفن، كغيره من المجالات مزرعاً من جوهره الأصيل ومكرساً للتفتيش، وتسليية الزمرة العفلقية المنحطة فكراً وخلقاً وذوقاً وتحويل الفنان المبدع الى مجرد مهرج يضحك، او يرقص للعرض في زمانه، في أحسن تأويل! وحكايات بعض الفنانين المؤلة مع ابن الطاغية المقبور مثلاً معروفة للجميع، وقد انعكست آثارها بالطبع على الآخرين، ودفعت الذين يحترمون انفسهم وفنهم الإنساني الى المنفى او الانزواء بعيداً عن دس الشيطان.

ولا بد هنا من مرور فترة انتقالية كافية يظهر خلالها الفن العراقي من اوزار تلك الفترة المخزية، ويستعيد الممثل احترامه لنفسه والشعور ثانية بان دوره

فن التمثيل مسؤولية

عادل العاصم

الحقيقي ليس تسليية الرؤساء والحاشية او إرضاء الجمهور (العاوز كده)، وإنما تقديم الفن الرفيع وتعليم هذا الجمهور كيف يرتفع في ذوقه واستمتعاه وفهمه للواقع المحيط به، في ضوء معاني النص الجيد والإخراج الجاد والأداء الذكي المتوازن.

وبذلك لن يضطر الممثل او المثلة الى الصراخ والافتعال والحذلقه والتكرار وسقط الكلام لاستدراك تفاعل المتفرج واستحسانه، ولا المخرج الى النص الهابط وفيركة الأمور ل(إنجاح) عمله الفني، ولا الجمهور لان (يعوز كده) وهو ينظر الى عمل فني متقن يخاطب عقله ويحترم إنسانيته ويمتعه بجميل القول وذكي الإشارة ورفيع الاداء.

وحتى يتحقق ذلك، أرى ان تبادر الجهات الفنية المسؤولة، ومثلما يحصل عندما تكون هناك على سبيل المثال أغذية فاسدة أو أدوية ضارة أو مطبوعات سئية التأثير، الى غريبة الإنتاج الفني المعروض والمعد للعرض في مختلف الوسائل الإعلامية، السمعية والبصرية وحجب السيئ المسء منه للدوق العام وللضائين ومفاهيم العهد الجديد، وإعادة تبصير الوسط الفني بالأسس الحقيقية الإبداعية للفن الرفيع، ووضع الضوابط والإمكانات والحوافز الكفيلة بإنتاجه، مع التوقف حالياً عن أية فعاليات تكريم او تقدير او تزكية حتى تحدد المعايير الفنية السليمة لها.

وأرجو ان لا تكون صيحة في واد، لان المسألة فعلاً تستحق ذلك، وما دمنأ في مرحلة اعادة بناء ما تم تخريبه على مدى العقود الماضية، وأهل الفن ادري بشعابه وعليهم تقع مسؤولية النهوض بالفن العراقي الاصيل.

نصائح للتخلص من الفوضى المنزلية

أحد ولا تعرض لعقوبة او توبيخ بسبب الفوضى. ويجمع الخبراء على أن الفوضى والنظام هما من أبناء العادة أي أن الانسان يمكن أن يعتاد على أيهما. ويقول رشيد إن الذين ينظفون منازلهم لمدة ١٠ دقائق يومياً فقط يتمتعون دائماً بمنازل نظيفة ومرتبّة. ولكنه يضيف أن "الوقت هو الرفاهية التي لا يملكها الكثيرون في القرن الحادي والعشرين لذلك كلما زادت كمية المفروشات والأثاث والملابس والمقتنيات كلما صعب ترتيبها وتنظيمها". ويقدم كوستماخر مرتب غربية لكي تتمتع بمنزل مرتب ومنظم وهي أن تحتفظ بمكان داخل المنزل يتسم بالفوضى الكاملة، وينصح بوجود ركن أو خزانة صغيرة تضع فيها الاشياء التي لا تريد التخلص منها أو التي تعتقد أنك ربما تحتاجها يوماً ما.

الازياء كارل لاجرفيلد الذي كان لديه لسنوات منزلان واحد يعيش فيه والاخر يحتفظ فيه بالاشياء التي كان يهوي جمعها. وتقدم لك المؤلفة البريطانية تامسين بلنشارد صاحبة كتاب (حب منزلك) نصيحة مهمة وهي انه يتعين على المرء ألا يكون متعلقاً بقوة بكل ما يحتفظ به في منزله مما يؤدي لتكدس مئات من الاشياء التي لا فائدة منها، وتقترح على هؤلاء الذين يتعلقون بالاشياء التي يشترونها أن يلتقطوا صوراً فوتوغرافية للاشياء التي يريدون الاحتفاظ بها ولا تفيدهم ثم يتخلصون من هذه الاشياء ويضعون الصورة على الحائط. ويقول عالم النفس هاكي اولريخ من بوتسدام بالقرب من برلين انه عادة ما تكون مكاتبنا أكثر نظاماً من منازلنا حيث انه في منزلك لن يراقبك

هل مازلت تؤجل ترتيب ذلك المكتب الذي تراكمت عليه الأوراق والملفات؟ للاسف التاجيل ليس حلاً للمشكلة. عليك أن تتخذ إجراءات أخرى لتنفيذ المهمة لتسهيل مهمتك والحفاظ على راحة بالك وأعصابك. فأحياناً تكون للفوضى آثار سلبية على صحة الانسان وأعصابه ومعنوياته. ويقول الخبير فيرنر تيكي كوستماخر مؤلف كتاب (لتجعل حياتك أكثر بساطة) "لا تحاول أن تقوم بكل شيء في وقت واحد". وأضاف "قد تروق لك فكرة ترتيب منزلك أو مكتبك أو قيو ومرآب منزلك مرة واحدة .. ولكن للاسف إذا لم تشعر بتحسّن في المنظر العام بعد ١٥ دقيقة من المحاولات والمجهود ستفقد الامل". وينصحك الخبير بأن تبدأ بالتدريج، فإذا كانت أمامك غرفة تعمها الفوضى فعليك أن تبدأ بركن أو رف فيها ثم تبدأ في تنظيفه بدقة. ولكي تتجنب الفوضى تماماً ينصحك مهندس الديكور كريم رشيد في نيويورك بأنه مع كل شيء جديد تقوم بشرائه في منزلك عليك بالتخلص من شيء قديم. ويقول "إذا اشتريت مثلاً زوجاً من الجوارب عليك بالتخلص من زوج قديم من الجوارب. كما يجب أن تحرص على أن يكون لكل شيء في منزلك أهمية لديك فلا تحتفظ بأشياء لا تستخدمها". وحتى هواء جمع الاشياء القيمة عليهم إجراء عملية تقييم دورية للتخلص من الاشياء التي تفقد أهميتها. فلا يقدر جمعينا على أن نحتفظ بمنزلة مثل مصمم



ما الجديد الذي ستضيفه الى الدراما العراقية في مسلسل كوبرا؟ - الجديد هو انني عكس الآخرين ابدأ دائماً من تحت الصفر بعد ان قررت رمي تاريخي كله ودفنه في الماضي، هذا هو منطقتي الاول، اما المنطلق الثاني يتجسد بمحاولتي نسف كل ما شاهدته من دراما سابقة وكل ما اعتاده الممثل في الماضي للوصول الى عمل من دون ملل .

هل بإمكانك ان تحدثنا ولو بشكل مختصر عن مضمون العمل؟ - لم اعتد على كتابة القصص او المحادثات انا اكتب موضوعاً واضح عناوين الموضوع الاول وهو السياسة اما الموضوعان الفرعيان هما الإرهاب وثنائية الكذب والحب.

ابن يجد احمد هاتف نفسه في الاخراج ام في التأليف؟ - انا اصنع كل شيء بيدي، واراقب كل شيء بعيني وشديد الحرص على الظهور للمشاهد باعمال جديدة، مدهشة وربما مشاكسة ولا يهمني كثيراً ما يقال عن اعمالى.

كيف ترى الواقع الدرامي الان، وهل تعتقد ان زمن السبوات الدرامي العراقي انتهى ام ان وجود الفضائيات يقظل الدراما؟ واقع الدراما الآن يعيدنا الى فترة الثمانينيات يوم كان الممثل محنطاً والمؤلف واعظاً والمخرج "من اهل الله" لا وجود لمستقبل الدراما عندنا اذا لم ننسف كل شيء ونبدأ من جديد .

اذن كيف نبدا ؟ - مهم جداً واول خطوة ان نأتي باناس متحررين وشباب يفكرون بمنطق مختلف عما هو سائد ،

واتمنى ان نتخلص من جيل الحراس الذين يتناولون قيماً رديئة .

المرسح ، الا يشغل اهتمامك ؟ - ارتكبت ثلاثة اخطاء، وكتب

سوسن الزبيدي

يعد المؤلف العراقي احمد هاتف ، من الكتاب المحليين الذين يستلهمون في كتاباتهم الدرامية الواقع العراقي ، بكل ما فيه ، مما يجعله دائم الحضور مع الجمهور الذي يشاهد اعماله .

ليس هذا فحسب وانما مارس احمد هاتف كتابة العمود الصحفي وتألف فيه ، التقنياته وأجرينا معه هذا الحوار الذي تناول فيه الكثير مما يشغل باله ، ولاسيما عمله الأخير (كوبرا) :

كمبيوتر وانترنت

الرسالة XX 13 has occurred at A fatal exception أو

General Protection Fault

جميع الأخطاء السابقة من المفترض أن تحدث بشكل عارض على فترات متباعدة. فإذا تكررت حدوثها حاول تحديد متى تحدث تلك الأخطاء. فإذا كانت تحدث أثناء تشغيل برنامج ما، فقد تستطيع حل المشكلة بإزالة البرنامج ثم إعادة تثبيته مرة أخرى. أو الحصول على إصدار ترقية له.

أما إذا لم تستطع الربط ما بين رسالة الخطأ وبرنامج ما فقد يكون السبب في ملف من ملفات نظام ويندوز أو إحدى مشغلات الأجهزة Device Drivers، ولاختيار ذلك وضع تشغيل جهازك في وضع الأمان Safe Mode، فإذا لم تظهر لك الرسالة فعادة يكون السبب في إحدى مشغلات الاسم الجديد بـ NoDrives . الان نعلم بأن الأقراص تسمى بالحروف مثل A: C: D: E: F: وهكذا ولنضع لكل حرف قيمة وهي A = 1 B = 2 C = 4 D = 8 E = 16 F = 32 هكذا على اساس 2^N

إذا أردنا أن نحضي القرص D فعلياً ان نضع قيمة NoDrives مساوية لـ ٣٢ و هنا علينا أن ننتبه إلى أن الرقم المدخل يجب أن يكون بالنظام العشري. أما إذا أردت إخفاء ال D + F فما عليك إلا أن تحسب مجموع قيمهم ٣٢ + ٨ = ٤٠

إخفاء قرص من متصفح الكمبيوتر هذه هي الطريقة: اذهب الى Start, Run وكتب regedit ثم اضغط موافق OK اختر من الجهة اليسرى HKEY_LOCAL_MACHINE SOFTWARE ثم Microsoft Win- وسم

فيلم عن الحروب الصليبية

لولايات المتحدة فوائد اتباع الديبلوماسية لا الحرب في إطار حل أزمت الشرق الأوسط. ويوصف "مملكة الجنة" الذي رصد له ميزانية قدرت بـ ١٣٠ مليون دولار، بأنه أحد أكبر وأهم أفلام هذا الصيف. ولكن الممثل المصري خالد النبوي، قال: "هناك مسيحيون يعتبرون الفيلم موالياً للإسلام، ومسلمون يعتبرونه موالياً للمسيحية". وأضاف: "من شأن ذلك حمل الطرفين على الذهاب وروية الفيلم. وهو أمر إيجابي من أجل تحسين التفاهم. فقد حان الوقت ليعرف الغرب أكثر عننا. نحن لسنا إرهابيين. إننا متحضرين جداً وتاريخنا يشهد على ذلك".

أن يغذي الفيلم فكرة صراع الحضارات بين الشرق والغرب ويزيد من عداوة الغرب للإسلام. ويشترك في بطولة الفيلم الذي أخرجه ريدلي سكوت - النجمان أورلندو بلوم وليام نيسون.

الصليبية الثالثة. وقال الممثل السوري غسان مسعود الذي يلعب دور القائد المسلم صلاح الدين الأيوبي، إن "مملكة الجنة" حول معركة بين المسلمين والمسيحيين على مدينة القدس تدور في القرن الثاني عشر خلال الحملة

اعتبر ممثلان عريان يشاركان بفيلم في هوليوود حول الحملات الصليبية أن الفيلم سيجسّن تفهم الغرب للعالم الإسلامي. ويتمحور فيلم "مملكة الجنة" حول معركة بين المسلمين والمسيحيين على مدينة القدس تدور في القرن الثاني عشر خلال الحملة



وأضاف: "من شأن ذلك حمل الطرفين على الذهاب وروية الفيلم. وهو أمر إيجابي من أجل تحسين التفاهم. فقد حان الوقت ليعرف الغرب أكثر عننا. نحن لسنا إرهابيين. إننا متحضرين جداً وتاريخنا يشهد على ذلك".

يفتح الفيلم الذي صور في المغرب واسبانيا، في بريطانيا في السادس من ايار المقبل.